

# أَوَاهُ يَا أُخْتَاهُ

نفثات قلب الى اهلنا في ايمن الموصل\*

بقلم : احمد الحَسُو

\*\*\*\*\*

أَوَاهُ يَا أُخْتَاهُ

أَوَاهُ يَا أُخِيَّ

أَوَاهُ يَا فَلذات اكبادنا

يا من تحملون كل الأسماء والأعمار..

أكاد اسمعكم وأتم تستغيثون في ايمن الضفتين

ركامات كلماتكم ، تمضغها آلة الحرب

تهوي الجدران فلا نملك لها دفعا،

وانا -هذا المعنى الغارق من أجلكم حزنا -

لا يملك ان يصد عنكم وبلا ..

يمد يدا ...

يضمّد جرحاً..

يمسح دمعاً...

يمنع الضرّ والموت ...

يوارىكم التراب

أعذروه

فهو لا يملك الا كلمة...

يكتب .. يكتب

اكداسا من ورق وأثير

ما الجدوى؟

ماذا يصنع حرف أو كلمة

ماذا لو كل المراثي قيلت فيكم وفي الأم الثكلى

ماذا لو كل المراثي قيلت وتضمخت حزنا

خجلُّ أنا ....

كُنَّا خَجَلِي..

\* نشرنا القصيدة سابقا في هذه الصفحة وقد اجريت فيها تغييرا

وها انا اذا انشرها هنا في ثوبها الجديد المضمخ حزنا